

54 شهيدا بينهم 11 من عائلة واحدة على وقع تشدد صهيوني بمفاوضات الدوحة



الجمعة 23 مايو 2025 01:00 م

وصلت حصيلة ضحايا القصف منذ فجر الجمعة إلى 54 شهيدا فلسطينيا بينهم 11 من عائلة واحدة، وأصيب آخرون في أكثر من خمس غارات جوية متفرقة، فيما المجاعة تتفاقم بالقطاع

تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة، منذ أن استأنفتها قبل 67 يومًا، وبعد 595 يومًا على بدء العدوان، عقب تنصل رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو من اتفاق وقف إطلاق النار، مستندًا إلى دعم سياسي وعسكري أمريكي، وسط صمت دولي وخذلان غير مسبوق من المجتمع الدولي

وأفاد شهود عيان، بأن قوات الاحتلال شنت عشرات الغارات، في وقت تصاعدت آثار منع إدخال المواد الغذائية الأساسية، منذ بداية مارس الماضي؛ وهو ما يرسم مشهدًا قاسيًا للمجاعة التي يواجهها سكان القطاع

وأكدت مصادر طبية أنّ 27 شهيدا ارتقوا في القصف الإسرائيلي على قطاع غزة منذ فجر الجمعة، من بينهم 11 شهيداً في قصف طائرات الاحتلال منزلاً لعائلة الدغمة في بلدة عيسان الجديدة شرقي خان يونس جنوبي قطاع غزة

استشهد أربعة فلسطينيين، صباح الجمعة، في قصف نفذته طائرة مسيرة إسرائيلية استهدفت مجموعة من المدنيين قرب شارع المزرعة جنوبي مدينة دير البلح، وسط قطاع غزة

نقلًا عن مصادر محلية، فإن طائرات الاحتلال المسيرة استهدفت مجموعة مواطنين في شارع المزرعة؛ أسفر عن 4 شهداء وجرحى

واستشهد طفلان وإصابة عدد آخر في قصف شقة في مخيم خان يونس، والطفلين هما "الطفلة هبة نايف غازي أبو بكر، الطفل محمد نايف غازي أبو بكر".

وفي مجزرة جديدة، استهدفت قوات الاحتلال الإسرائيلي عناصر تأمين المساعدات في دير البلح ما أسفر عن استشهاد 6 منهم، وعرف من الشهداء "مؤيد عيسى بركة، جبر حسن بركة، وسام خليل أبو سمرة، محمود نصار، محمود محمد حمودة"، ثم قامت طائرات الاحتلال باستهداف سيارات الإسعاف بشكل مباشر عندما بدأت بنقل الشهداء والجرحى

وارتقى عدد من الأطفال الأشقاء، جراء قصف طيران الاحتلال منزلاً لعائلة "أبو بكر" في مخيم خان يونس، جنوبي قطاع غزة

وارتقى 5 شهداء جراء قصف فناء منزل لعائلة البربروي في مخيم المغازي وسط قطاع غزة ليلة الخميس

وارتقى 6 شهداء وجرحى ومفقودين في قصف منزل لعائلة درونة أول شارع الجرن في جباليا البلد شمالي قطاع غزة، وعرف من الشهداء "ياسر سعيد درونة (60 عام)، هدى مصطفى درونة، مصعب محمد درونة، حمدي ياسر درونة".

في هذه الأثناء، تواصلت ردود الفعل الدولية المنددة بالعدوان الإسرائيلي على غزة، ومنع دخول المساعدات الغذائية والإنسانية إلى القطاع المحاصر، مما فاقم أزمة الجوع التي تضرب أكثر من مليوني غزي

يأتي ذلك بينما قالت منظمة الصحة العالمية إن المنظومة الصحية في غزة وصلت إلى نقطة الانهيار مع استمرار العمليات العسكرية الإسرائيلية المكثفة، ووسط تفاقم للنزوح الجماعي للسكان والنقص الحاد في الاحتياجات الأساسية

آخر تطورات المفاوضات

وأصدرت حركة حماس بيانًا توضح فيه آخر تطورات المفاوضات حيث بينت "إننا في حركة حماس نعدّ استمرار تواجد الوفد الصهيوني المرسل إلى الدوحة، رغم ثبوت افتقاره لأي صلاحية للتوصل إلى اتفاق، محاولة مكشوفة من نتيناهو لتضليل الرأي العام العالمي، والتظاهر الكاذب بالمشاركة في العملية التفاوضية، إذ يواصل تعمدد إقامة وفده يومًا بيوم دون الدخول في أي مفاوضات جادة، حيث لم تُجر أي مفاوضات حقيقية منذ يوم السبت الماضي".

وأضافت أن تصريحات نتيناهو بشأن إدخال المساعدات إلى قطاع غزة، محاولة لذر الرماد في العيون، وخداع المجتمع الدولي، حيث لم تدخل حتى الآن أي شاحنة إلى القطاع، بما في ذلك تلك الشاحنات القليلة التي وصلت معبر كرم أبو سالم ولم تتسلمها أي جهة دولية

وقالت إن تعويد العدوان الصهيوني والقصف المتعمد للبنية التحتية المدنية، وارتكاب المجازر الوحشية بحق الأطفال والنساء، بالتزامن مع الإفراج عن الأسير عيدان ألكسندر، وخلال وجود الوفود في الدوحة، يفضح نوايا نتيناهو الرافضة لأي تسوية ويكشف تمسكه بخيار الحرب والدمار

وبينت تحقّل حكومة الاحتلال المسؤولة الكاملة عن إفشال مساعي التوصل لاتفاق، في ضوء تصريحات مسؤوليها الواضحة بعزمهم مواصلة العدوان وتهجير أبناء شعبنا من أرضهم، في تحدٍّ صارخ لكل الجهود الدولية □
وأردفت أنه إزاء هذا التعتت، فإن اتساع دائرة المواقف الدولية الراضة للعدوان والحصار، وآخرها من عدّة دول أوروبية، يُعدّ إدانة جديدة لسياسات الاحتلال ودعمًا متزايدًا لمطالب شعبنا العادلة □
وثمنت الحركة جهود الوسطاء، مؤكدة استمرارها في التعامل الإيجابي والمسؤول مع أي مبادرة توقف العدوان، وانسحاب الاحتلال، ورفع الحصار، وإدخال المساعدات، والبدء بإعادة إعمار ما دقّره الاحتلال □